

التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح

@ 159 @ والجواب أن المصنف لم يحك ذلك عن الخطيب وعلى تقدير كونه في كتاب الخطيب هكذا فيحتمل أنه من النسخ فليس غلط المصنف بأولى من تغليطهم على أن المشهور المشهور عن ابن مهدي ما ذكره المصنف هكذا وحكاة عمرو بن علي القلاس وكذا رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وكذلك ذكره الحافظ أبو الحجاج المزي في تهذيب الكمال في ترجمة أبي خلدة ونقل في ترجمة مسعر من رواية القلاس أيضا عن ابن مهدي الثقة شعبة ومسعر وعلى هذا فلعله سئل عنه مرتين فإن المنقول في هذه الرواية أن أحمد ابن حنبل سأله ولعله قال الثقة شعبة وسفيان ومسعر فاقصر القلاس على التمثيل باثنين فمرة ذكر سفيان ومرة ذكر مسعرا وإلا أعلم